أنكم لتأولون هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما
أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت وإن الله تعالى قد أعز الإسلام وكثر ناصروه فلو
أقمنا في أموالنا وأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا
ما قلنا وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وكانت التهلكة
الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو فما زال أبو أيوب في سبيل الله
حتى دفن بأرض الروم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على
شعبة من النفاق وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يغز أو يجهز غازيا في أهله بخير أصابه الله تعالى بقارعة
قبل يوم القيامة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

أعزه

عليه وسلم من لقي الله عز وجل بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة
ومن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ترك قوم العهد إلا عمهم الله بالعذاب وهذا الجهاد في سبيل الله الذي
أحل وأمر به الله وأما قتال المسلمين بينهم على غير سبيل الله فباطل
الطامع والفتور والعادة والرياء والسمعة والتغلب على ملك السلطان ثمن وضعه هو
فقاتلهم ومقتولهم في النار يخرب بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار وورد في الخبر عن سعيد البشر عن أبي بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي رواية إذا المسلمان حمل أحدهما
على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها
جميعا قال فقلنا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد

مكتبة جامعة الملك سعود
الرقم العام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)